

حلقات نور على الدرب (621) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:19

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة -

00:00:39

وصلت الى برنامج من المستمع محمد صالح سوداني مقيم في عشيرة بالطائف اخونا محمد عرضنا له اسئلة في حلقة مضت

وفي هذه الحلقة يقول انني عندي عمل متعب في النهار كثيرا. وهو ان - 00:00:58

انني راعي غنم واحب دائما صلاة الليل والتهجد ولكن نسبة لعملي المتعب يوما اصلي صلاة الليل ويوما اكون تعبانا ولا استيقظ الا

في الفجر. ومرة اصلي بعد العشاء بنصف ساعة. هل عملي هذا صحيح ام لا؟ وجهونا جزاكم الله خيرا - 00:01:14

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الامور

المشروعة منها ما يكون فرض عين الصلوات الخمس فهذه يصليها الشخص في اوقاتها - 00:01:37

على الصفة الشرعية وفيه امور مشروعة على سبيل التطوع يفعلها الانسان كصلاة الظحى وكصلاة الليل فحينئذ الشخص يصلي على

حسب استطاعته يصلي على حسب استطاعته والناس منهم من يستطيع القيام اخر الليل - 00:02:02

ومنهم من تكون اعماله كثيرة ولا يستطيع ان يقوم اخر الليل. فالشخص الذي لا يستطيع ان يقوم اخر الليل بإمكانه ان يصلي صلاته

اول الليل قبل ان ينام. يصلي ما شاء الله ثم بعد ذلك يوتر بركة - 00:02:34

واذا كان يستطيع القيام اخر الليل فانه يقوم اخر الليل ويصلي ما يستطيعه ايضا ويوتر بركة. ولو فرض انه نام عن ورده في الليل

ولم يستيقظ الا في صلاة الفجر فانه يصلي راتبة صلاة الفجر ثم يصلي صلاة الفجر ويصلي ورده في النهار ولكن - 00:02:56

لكن بالنسبة للوتر يشفعه بركة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول سمعت قولا عن الرسول صلى الله عليه وسلم

يقول لا تكن كفلان كان يصلي صلاة الليل ثم تركها - 00:03:22

حول هذا الحديث وشرحوه لنا. جزاكم الله خيرا الجواب ان الشخص اذا ابتداء عملا يتقرب به الى الله وهو يستطيع القيام به

ويستطيع الاستمرار عليه فالافضل له انه يداوموا على ذلك. لان الله يحب - 00:03:41

من من الانسان انه اذا ابتداء عملا على سبيل التطوع فانه يداوم عليه ولا يفعل ذلك مرة مثلا او مرتين ثم يتركه لانه بتركه ترك هذا

العمل الفاضل ولم يجعل له بدلا يعني لم يجعل لهذا العمل بدل لان الشخص قد يترك عملا - 00:04:16

من اجل عملي ما هو افضل منه ان يتركوا عملا فاضلا من اجل ان يعمل عملا افضل منه او يعمل عملا مثله. لكن عندما يترك العمل

الفاضل ولا يكون هناك بديل يقربه الى الله جل وعلا فهذا لا يكون - 00:04:48

وهذا هو قصد الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من مدينة ينبع المستمعة عين عين بعثت
تسأل وتقول لقد اسرفت على نفسي بذنوب كثيرة وعظيمة - [00:05:13](#)

من تهاون بالصلاة والصيام وذنوب الله استطيع ذكرها لكنني تبت وندمت ندما شديدا وانا الان الحمد لله محافظ على الصلاة والصيام
والذكر وقراءة القرآن. لكنني اعيش هموما وعموما لا استطيع وصفها. احس بضيق شديد يخنقني. ارجو من فضيلتكم ارشادي. جزاكم
الله خير - [00:05:32](#)

الجواب الشخص في هذه الحياة يكون مستقيما ويكون منحرفا والانحراف قد يكون شرك اكبر او كفرا اكبر او نفاقا اكبر او كفرا اصغر
او شرك اصغر او نفاق اصغر وقد يكون - [00:06:00](#)

من صفائر الذنوب وكل شخص اعلم بنفسه وهذا الانحراف يختلف بالنظر الى من تعمل معه هذه المعاصي وقد يكون الامر حقا لله
جل وعلا قد يكون الامر حقا لله جل وعلا - [00:06:30](#)

وقد يكون هذا الانحراف في حق نفس الشخص وقد يكون هذا الانحراف في حق احد من الناس ولكن عندما يحصل عند الشخص
المنحرف يقظة ويرجع الى الله جل وعلا ويتوب اليه فان - [00:06:56](#)

الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة. فقد قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم والتائب من الذنب كمن لا ذنب له والتوبة تجب ما قبلها. فهذه السائلة - [00:07:21](#)

حينما ذكرت انها اسرفت على نفسها فيما مضى. وانها الان تابت الى الله ورجعت رجوعا. آآ صادقا مع بها فالله سبحانه وتعالى ارحم
بها من نفسها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول لقد اسقطت جنينا في الشهر الرابع متعمدا وجاهلة بحكم هذا الفعل
- [00:07:46](#)

وعندما علمت كفارته صمت شهرين وقبل اكمالها حصل لي نزيف فقطعت الصيام بمدة اسبوعين ثم واصلت الصيام بعد ذلك فما حكم
صيامي جزاكم الله خيرا الجواب الصيام الذي شرعه الله - [00:08:12](#)

جل وعلا متتابعا مثل كفارة القتل خطأ وحصل ما يقطع هذا التتابع فهذا القاطع للتتابع تارة يكون قهريا على الشخص وتارة يكون
اختياريا فاذا كان اختياريا من الشخص فانه يقطع التتابع - [00:08:39](#)

واذا كان قهريا فانه لا يقطع التتابع. فعلى سبيل المثال المرأة اذا حاضت في اثناء صيامها بكفارة القتل خطأ اذا حاضت في اثناء
التتابع فان هذا لا طاعون التتابع وانما - [00:09:11](#)

لا تصوموا في مدة الحيض وتستأنف الصيام بعد طهرها من الحيض وهذا من رحمة الله جل وعلا ونظير ذلك ما يحصل للانسان عندما
يكون صائما وقد يتناول مفطرا قد يحصل مفطر ولكن - [00:09:35](#)

على وجه قهري مثل الانسان يصوم مثل الانسان يأكل ويشرب وهو ناس الرسول صلى الله عليه وسلم قال من اكل او شرب وهو
ناسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه - [00:10:03](#)

وعلى هذا الاساس لا يقضي وكذلك اذا غلبه القيء اذا غلبه القيء فانه يخرج منه ولكن يكون صيامه صحيحا. لكن لو تسبب في اخراج
القيء فحينئذ يكون مفطرا. فالغرض هو التنبيه الى الفرق بينما يكون على سبيل الاختيار. وما يكون على - [00:10:24](#)

سبيل الاضطرار وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع خضر سين بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في
يقول كيف تكسب مودة الناس وحبهم لك الجواب تعامل الانسان - [00:10:51](#)

مع الناس يكون على وجوه الوجه الاول انه يتعامل مع الناس من اجل نفعهم والوجه الثاني ان يتعامل مع الناس من اجل نفع نفسه
بمعنى انه يسخر الناس لمصلحته هو فقط - [00:11:13](#)

بخلاف الاول فانه يسخر نفسه لمنفعة الناس وفيه من يسخر نفسه لكف الاذى بمعنى انه لا يؤذي الناس ومن الناس من يسخر نفسه
لايصال الاداء الى الناس فطبايع الناس مختلفة - [00:11:42](#)

وعندما يريد الشخص ان يحسن علاقته بالناس فانه يحسن اليهم ولا يطلب منهم ان يحسنوا اليه ويتحمل ما يأتيه من اساءة منهم ولا

يسئ اليهم. وبهذه الامور لعله يسلم من الناس. وبامكانه ايضا - [00:12:14](#)

ان يسأل ربه دائما التوفيق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم الدم اذا خرج من الاثنان بكثرة هل ينقض الوضوء والصلاة واذا كان الانسان في اثناء الصلاة فما الحكم جزاكم الله خيرا - [00:12:44](#)

الجواب الخارج من السبيلين سواء كان قليلا او كثيرا هذا ينقض واما بالنظر الى الخارج من سائر البدن فاذا كان قليلا فانه يكون معفو عنه. واذا كان كثيرا فانه ينقض الوضوء - [00:13:05](#)

الله التوفيق. جزاكم الله خيرا. جاء جماعة والناس يصلون العشاء ودخلوا مع الامام في الصلاة وصلى بعضهم بنية العشاء وصلى بعضهم بنية المغرب ما الحكم في ذلك؟ هل يصلي المغرب اولاً؟ ثم يصلي العشاء؟ ام كيف توجهونه؟ جزاكم الله خيرا - [00:13:23](#)

الجواب اذا دخل شخص المسجد ووجد الناس يصلون العشاء وهو لم يصلي المغرب في امكانه ان يدخل مع الامام ولكن بنية المغرب فاذا صلى الامام الركعتين الاوليين وصلى الركعة الثالثة - [00:13:45](#)

وهذا الشخص يتابعه وقام الامام للرابعة فان هذا الشخص يجلس وينتظر الامام حتى يجلس للشهادة الاخير فاذا سلم الامام فانه يسلم معه. وبهذه الصفة يكون قد حصل على فضل الجماعة من جهة وقد عمل بالترتيب الواجب - [00:14:18](#)

من جهة اخرى وهو انه صلى المغرب قبل صلاة العشاء. لكن لا يجوز له ان يصلي صلاة العشاء وعليه صلاة المغرب. فالترتيب واجب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ - [00:14:49](#)

ان والدي يسبنا كثيرا ويدعو علينا في بعض الاحيان ويشتم ويلعن ويدعو على الاموال ويقسو علينا في بعض الاحيان. ما ما حكم هذا؟ نرجو التوجيه والنصح جزاكم الله خيرا الجواب هذا السائل ذكر ما يصدر من ابيه - [00:15:11](#)

ولكنه لم يذكر ما يصدر منه ومن اخوته من امور تثير اباهم حتى يتكلم بهذا الكلام الذي ذكره ومن المؤسف ان بعض الناس لا يكون منصفاً اذا تكلم فانه يتكلم بما اعتدى به عليه ولكنه لا يتكلم بما اعتدى به - [00:15:35](#)

على الشخص وحينئذ ينبغي معرفة الاسباب التي تدعو الاب الى مثل ما ذكره او الى ما ذكره السائل. ولكن ما ينبغي التنبيه عليه هنا هو ان العلاقة بين الاب وابنائه يجب ان تكون - [00:16:04](#)

على وفق الشريعة الاسلامية فالابناء يقومون بحق والدهم والاب يقوم بحق ابنائه ولا يجوز للاب ان يتعدى فيهم حدود الله ولا يجوز للابناء ان يعقوا والدهم ويضايقوه يحصل منهم مضايقة من ناحية سوء الادب سواء كان - [00:16:29](#)

سوء الادب بالقول او كان سوء الادب بالفعل ولكن مع الاسف ان كثيرا من الابناء لا يهتمون بابائهم ولا يهتمون بامهاتهم. وكثير من الاباء ايضا لا يهتمون باولادهم. والواجب على الجميع هو ان كل واحد يقوم بالحق الذي - [00:16:59](#)

عليه حسب المقتضى الشرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول يحدث خصام شديد بين ابي وامي كيف نصلح بينهما؟ واذا واذا لم يستجيبا فماذا نفعل معهما؟ جزاكم الله خيرا - [00:17:28](#)

الجواب عندما يحصل خلاف بين اثنين فلا بد من معرفة السبب لان معرفة السبب تحدد الشخص الذي اعتدى على الآخر وقد يكون السبب صحيحا وقد يكون السبب غير صحيح. وعندما يعرف السبب حينئذ - [00:17:49](#)

يبدأ العلاج في الموضوع فبامكانكم معرفة السبب الذي ينشأ عنه الخصام بين والدكم وبين والدتكم وعندما تعرفون السبب بامكانكم معالجة الموضوع ايقاف المخطئ او المعتدي عند حده وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سوريا رسالة - [00:18:13](#)

بعث بها مستمع يسأل ويقول انسان لم يصلي الا في العشرين من عمره هل عليه قضاء الفوائت؟ علما بانه تاب توبة نصوحة. جزاكم الله خيرا الجواب هو بتركه للصلاة كافر - [00:18:45](#)

وبرجوعه الى الصلاة هو كان في الاول كان مرتدا وبعد ذلك رجع الى الاسلام ولا يقضي ما سبق لا من صلاة ولا من صيام ولكن عليه ان يتوب الى الله جل وعلا وان يرجع اليه وان يكثر ان يحرص على اداء الواجبات وان يحرص على فعل - [00:19:06](#)

الطاعات وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. المستمع فرحان العبيد يسأل شرح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام يجب ما قبله الجواب هو ان الشخص اذا كان كافرا - [00:19:32](#)

كان مشركا يمكن اكبر كان منافقا نفاقا اكبر وبعد ذلك هداه الله للاسلام وكان قد ترك فرائض الاسلام في كفره هو تارك لفرائض الاسلام فحينئذ حينما اسلم الاسلام يجب ما قبله بمعنى - [00:19:52](#)

انه لا يرجع الى هذه الامور فلا يقضي صلاة ولا يقضي صياما الى غير ذلك من الامور التي يقضيها الشخص لو كان مسلما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا من المستمع وليد خالد رسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يسأل ويقول - [00:20:19](#) هل يصح وضع ايات او اذكار للنبي صلى الله عليه وسلم على الجدار في الغرف بقصد التذكير بالله تعالى والنظر اليها وليس بهدف الزينة الجواب السنة ان الشخص عندما يريد - [00:20:39](#)

ان ينام فانه يقرأ الاذكار الشرعية التي يقولها عند النوم وهكذا الاذكار المقيدة في اوقات مثل الاذكار المتعلقة بالصلوات فالمقصود هو ان الشخص يستعمل هذه الاذكار من ناحية تطبيقها. اما مجرد وضعها على الجدران فهذا ليس - [00:21:01](#)

مناسب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في قريتنا. يقوم اهل الحاج الى بيت الله الحرام بالتحضير استقباله بان يرسموا الكعبة والمسجد النبوي على الجدار ويكتبوا عبارات الترحيب كما يلونون - [00:21:36](#)

باللون الابيض. فهل يجوز ذلك؟ ام انه بدعة الجواب هو ان هذه امور يستعملونها من ناحية التشويق الى حج بيت الله الحرام وتصوير هذه الامور ليس من الامور المحرمة. لان المحرم هو تصوير ذوات الارواح - [00:21:56](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ما حكم المصلي خلف الامام في الصلوات الجهرية هل يستمع له فقط عم يصلي صلاته كما وجبت عليه اذا صلى منفردا فاني اسمع بعض المصلين يعيدون الفاتحة بعد الامام بسرعة حيث لا يتدبرون معناها - [00:22:25](#)

الجواب اما بالنظر بقراءة الفاتحة في الصلاة السرية فان المأموم يقرأها وفي الصلاة الجهرية يقرأها ايضا وذلك من اجل خروج الخروج من خلاف اهل العلم والا فان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:49](#)

قال من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة وهذا يدل على ان عدم قراءة الشخص اذا فاتته اذا قراءة الفاتحة اذا فاتته هذه القراءة وادرك الامام راکعاً فانها تسقط عنه. لكن ما دام انه - [00:23:15](#)

يعني مقتد بالامام ويتمكن من قراءة الفاتحة ففي الصلاة السرية لا اشكال في ذلك وفي الصلاة الجهرية يقرأها وذلك من اجل الخروج من خلاف اهل العلم ومن قواعد الشريعة الاحتياط وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:23:42](#)

واحسن اليكم نرجو النصيحة فيما يحفظ علينا ديننا ويقربنا الى الله تعالى ولا سيما ونحن في سن الشباب المتقلب الجواب الشخص يتحصنوا بشرع الله جل وعلا بمعنى انه يفعل ما امره الله - [00:24:03](#)

به ويترك ما حرم الله عليه فلا يتساهلوا الواجبات ولا يتساهل ايضا في المسنونات بعض الناس يقول يكفيني اجر صلاة الفرض ولا يؤدي الرواتب سواء كانت قبلية او بعدية ولا يأتي بتطوعات اخرى - [00:24:33](#)

وعلى الانسان ان ينظر الى نفسه في باب الامر وفي باب النهي ففي باب الامر يحصر على امتثال الاوامر وفي باب النهي يحصر على ترك ما حرم الله جل وعلا جل وعلا. وعندما - [00:25:05](#)

يشكل عليه شيء من الامور في باب الامر او في باب النهي ففي امكانه ان يسأل اهل العلم لان الله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل - [00:25:28](#)

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم مستمعى الكرام كان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:25:50](#)

عضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعى الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعى الكرام - [00:26:11](#)

ولكم تحيات زميلي يحيى عبدالله زرب مهندس الاذاعة الخارجية وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:31](#)